

قائد الجيش اللبناني: حذرنا أكثر من مرة من خطورة الوضع وإمكان انفجاره

الاثنين 8 مارس 2021 04:25 م

قال قائد الجيش اللبناني "جوزيف عون" للسياسيين والمسؤولين في البلاد إنه جرى التحذير أكثر من مرة من خطورة الوضع وإمكان انفجاره، وذلك وسط خلافات بين القوى السياسية أدت لعدم تشكيل حكومة جديدة حتى الآن منذ 10 أغسطس/ آب الماضي. جاء ذلك خلال اجتماع عقده "عون" مع أركان القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة في حضور أعضاء المجلس العسكري.

كلمة قائد الجيش خلال الاجتماع مع أركان القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة بحضور أعضاء المجلس العسكري. #الجيش اللبناني
<https://t.co/GSac4EM0IOLLebaneseArmy#>

March 8,

2021 – الجيش اللبناني (@LebarmyOfficial)

قائد الجيش العماد جوزيف عون للمسؤولين: لوين رايعين؟ شو ناويين تعملوا؟
وللمتظاهرين: نحن مع حرية التعبير السلمي التي يربعاها الدستور والمواثيق الدولية، لكننا لسنا مع التعدي على الأملاك العامة والخاصة ولن نسمح بأي
مَسّ بالاستقرار والسلم الأهلي "#قائد الجيش #جوزيف عون pic.twitter.com/QD8NWHfrxR

March 8,

2021 – (@maroun_nassif) Maroun Nassif

وخلال الاجتماع استعرض "عون" مع القيادات العسكرية التطورات المحلية والإقليمية وأوضاع المؤسسة العسكرية، وزوّدهم بالتوجيهات اللازمة لمواجهة الأزمات والتحديات التي يواجهها لبنان.

وقال "عون": إن الوضع السياسي. المأزوم انعكس على جميع الصعد، بالأخص اقتصادياً ما أدى إلى ارتفاع معدلات الفقر والجوع، كما أن أموال المودعين محجوزة في المصارف، وفقدت الرواتب قيمتها الشرائية، وبالتالي فإن راتب العسكري فقد قيمته"

وأضاف: العسكريون يعانون ويجوعون مثل الشعب.

وتوجه "عون" إلى المسؤولين بالسؤال: إلى أين نحن ذاهبون، ماذا تنوون أن تفعلوا، لقد حذرنا أكثر من مرة من خطورة الوضع وإمكان انفجاره.

وأكد أن الجيش مع حرية التعبير السلمي التي يربعاها الدستور والمواثيق الدولية لكن دون التعدي على الأملاك العامة والخاصة.

وشدد على أن الجيش لن يسمح بالمس بالاستقرار والسلم الأهلي.

وأشار إلى أن موازنة الجيش تُخفّض في كل سنة بحيث أصبحت الأموال لا تكفي حتى نهاية العام.

وأوضح أن المؤسسة العسكرية قد بادرت إلى اعتماد سياسة تقشف كبيرة من تلقاء نفسها تماشياً مع الوضع الاقتصادي، وسأل: أتريدون جيشاً أم لا؟ أتريدون مؤسسة قوية صامدة أم لا؟.

وذكر أنه المطلوب من الجيش مهمات كثيرة وهو جاهز دائماً، لكن ذلك لا يمكن أن يقابل بخفض مستمر ومتكرر للموازنة وبنقاشات حول حقوق العسكريين".

وأضاف: "تحدثنا مع المعنيين لأن الأمر يؤثر على معنويات العسكريين ولكننا لم نصل إلى نتيجة للأسف".
وعقب: لا يهمهم الجيش أو معاناة عسكريه.

وذكر "عون" أنه رغم الضغوط الاقتصادية الكبيرة التي يعاني منها الجيش، ليس هناك حالات فرار بسبب الوضع الاقتصادي، فالعسكريين يجدون أن المؤسسة العسكرية هي الضمانة الأكيدة لمستقبلهم ومستقبل عائلاتهم.

وأشار إلى "أن البعض يتهمنا أننا نعيش بنعيم، لكن هذا غير صحيح وهذه اتهامات باطلة لن نقبل بها، ولن نرضى. أن يتم المس بحقوق عسكرينا سواء في الخدمة الفعلية أم المتقاعدين.

من جهة ثانية أكد "عون" أن الجيش يتعرض لحملة إعلامية وسياسية تهدف إلى جعله مطواعاً، مؤكداً أن هذا لن يحدث أبداً"

وعقب أن "الجيش مؤسسة لها خصوصيتها، ومن غير المسموح التدخل بشؤونها سواء بالتشكيلات والترقيات أم رسم مسارها وسياستها، وهذا الأمر يزعج البعض بالتأكيد".

وأضاف: ضميرنا مرتاح وليس لدينا أهدافاً مخفية وما نفعله نقوله علانية وجل ما نريده الحفاظ على المؤسسة وضمن استمراريتها ووحدها بغض النظر عن التشويش.